

مفهوم الأمن الوطني والدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحت على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام. لماذا العناية بالأمن الوطني؟ الأمن حاجة إنسانية أساسية لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها ، لذا طلب إبراهيم من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ [إبراهيم]. فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. فمن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنأ الإنسان بعيش، معافي في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا . أرواه الترمذي وابن ماجه (. ماذا نفهم من الحديث النبوي ؟ آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه. كأنما حيزت له الدنيا : أي : كأنما ملكَ الدنيا كاملة. وربط الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن. وتُعدّ مدن ووطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم آمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة. السلام ، الفضيلة والأخلاق